



أرخبيل بحري يضم سلسلة
من الكهوف والمعالم السياحية

مليوركا

MALLORCA

عقب السياحة الإسبانية

في يوم الجمعة 20 يناير 2023 دخلنا ميناء مايوركا الإسباني في السفينة MSC القادمة من نابولي والتي استمرت طوال يوم ونصف اليوم ولاكثر من 24 ساعة دون توقف يذكر. اخذنا التاكسي الى ستر المدينة يد 15 يورو وبنزلنا عند إشارة القلعة التاريخية. تعتبر جزيرة مايوركا من الوجهات السياحية في اسبانيا. وهي من أكبر جزرها وتشكل جزءا من أرخبيل البليار الحالية.

جولات مايوركا السياحية من أكثر معالم الجذب السياحية في العالم ولها زبائن دانون من السياح من مختلف دول العالم. وهي جزيرة تضم في جنباتها الكثير من المعالم التاريخية والقلاع مثل قلعة سانتوري. قلعة كاديروا. قلعة بالمر. قلعة سوليير. قلعة بالمنا. وحمائم الأندلس وكهوف التنين ومناخ مايوركا. وهي أيضا تمتلك مراكز تسوق عالمية مثل مركز تسوق لانيليا. مركز سيسكورتشا. مركز تسوق فان. مركز تسوق اوليفار. سوق سينو. ومن أجمل التجارب هناك أن تجرب قطار سوليير ومرقا تورينت دي بريس.

بقلم: يوسف عبدالرحمن

y.abdul@alanba.com.kw

من أجل المعالم السياحية حدائق حيوان إكوريوم مايوركا، ويسمى بالما إكوريوم أو ماريتا دي مايوركا أو تذهب الى ملاه ولعاب مائة مايوركا في همدوبارك الكورنيا أو كاتماندو بارك أو حريق غابة مايوركا.

اماكن تجميل

في مايوركا اماكن اقامة وتجميل في مخيمات طبيعية تمارس فيها الخلود مع النفس أو التعمق بالنظر في الطبيعة والبيئة. وهناك تستطيع ان تعيش حياة الكشافة والمكتشفين وسط اجواء وتضاريس طبيعية من الجبال والسفوح والبحار.

طبيعة ساحرة

في جزيرة مايوركا يجد السائح حاجته الى المناظر الطبيعية خاصة الجبال وسفوح التلال التي تتحدرد بشدة الى البحر.

تتوافر في السواحل حركة موج عالية تسمح لراكبي الاسبوع بجمارسة رياضتهم. كما ان هذه الخجان الصافية توفر فرصة لصيد لحبي صيد السمك وروية المناظر المحيطة الخلابة.

معالم تاريخية

تقع جزيرة مايوركا بالقرب الساحرة الملمة بالقلاع التاريخية والكنائس والمناخ، ومتعة مايوركا انها مزيج من الثقافة والسياسة.

توفي مايوركا لساحتها مزجا مثاليا من الاسترخاء على شاطئ البحر والثقافة القادمة من أعماق التاريخ. ويعتبر ميناء الجزيرة بمناخه ومينائه شاهدا على التاريخ ويعود تاريخه الى القرن الثالث عشر، ولكن لم يكتمل حتى القرن السابع عشر بزخارف مصنوعة من العهد القوطي.

معنى مايوركا

يعني اسم مايوركا في لغة جزر البليار (الكبرى)، ومايوركا تستحق بالفعل لقب كاريبي أوروبا لكثرة شواطئها الجميلة.

يقصدها 15 مليون سائح من كل ارجاء العالم ويبلغ عدد سكانها نحو 600 الف نسمة وترتبطها شبكة قطارات، ويقال إنها خضعت للحكم الاسلامي وكان اسم تلك القبائل (المورو) قرابة 300 سنة ثم خضعت تحت سيطرة ملك اسبانيا وحول مساجدها الى مزارات سياحية، ولهذا فهي ملجأ لعائلات المائكة الاسبانية.

حياة المرح

جزيرة مايوركا تخبض بالحياة والمرح في جميع شوارعها كما يتمتع سياحها بتنوع مناشطها السياحية. بالماي مايوركا تتميز بالخدمات الفندقية والمعالم السياحية مع احتفاظها بالعادات والتقاليد الاسبانية

العريقة والتي تعمل على ارضاء السائح. الطقس المايوركي

تتمتع بالماي مايوركا بطقس معتدل وصف طويل وجاف ما بين 25 و30 درجة مئوية، اما فصل الشتاء فمعتدل وتتراوح درجات الحرارة فيه بين 10 و15 درجة مئوية، ما يجعل الجزيرة السياحية وجهة اولي لاختلاف جنسيات السياح الاوروبيين وغيرهم.

شوارع التسوق

إذا زرت مايوركا وتحب التسوق فاحرص على زيارة شارع باسبخ ديس بورن وشارع ايفنقوداجاومي الغالتي ففيهما أشهر الماركات وأعلى البضائع وتعدد فيها العلامات التجارية الاوروبية والاسيوية.

مناخ مايوركا

إذا كنت من هواة المتاحف والتاريخ والمعالم الحضارية القديمة فمتاحف مايوركا التاريخية والفنية والثقافية تجذب أنظار السياح من كل مكان الى مايوركا. يوفر متحف (موسيو) في مايوركا ملخصا لتاريخ المدينة المتواتر عبر الحضارات ولوحات ومحتوات تتعلق بفتيات ورسامين وخطاطين عالمين أمثال بيكاسو وسلفادور دالي وجان ميرو. وهذا كله يبرز أهمية الفن الاسباني المعاصر.

كهوف كوفباس ديل درات

من أجمل معالم مايوركا السياحية كهف كوفباس ديل دراك في بالماي مايوركا وهو عبارة عن أربعة كهوف مضاءة داخل الأرض ويحيط بها الماء بالقرب من جزر بيلاركي وتسمى بالكهف الأبيض والكهف الأسود، وكهف لويس سلفادور وكهف الفرانسيس، وتحت هذه الكهوف على عمق 25 متر ويصل طولها الى نحو 4 كيلومترات، وتشكلت هذه الكهوف الطبيعية بفضل المياه المتدفقة في البحر الأبيض المتوسط.

أشهر فنادقها

تضم مايوركا سلسلة فنادق ضخمة وتتراوح بين السبع نجوم والأربع نجوم. أفضل فنادق مايوركا ما يقع على شواطئها، وهي عبارة عن سلسلة فنادق ومنتجعات سياحية تتراوح في مستوى خدماتها وأسعارها وما يلائم مختلف الأذواق والفئات الوافدين لها من كل أقطار العالم. إضافة الى مطعمه الجميلة فندق كورت يصلح للإقامة الشهية واللذيذة.

مطعم شجرة اللبمون من الفنادق التي اشتهرت بمقلياتها الخفيفة وتقديم تشكيلة من المقليات الاسبانية، وقد تناولت طعام الغداء عند مطعم صاحبه باكستاتي مسلم قدم لي شاورما الدجاج اللذيذة وقال

لي اللحم والدجاج عندي حلال! قطار سوليير

من أهم المعالم والأنشطة التي يجب ان تشاهدها في مايوركا محطات القطار، وهي بالفعل مزارات حيوية متحركة ويرجع عهده الى بداية القرن العشرين، ويتميز قطار سوليير بهيكلة المصنوع من النحاس والخشب وله رحلة بين مدينتي بالما وسوليير حيث يمكنك الاستمتاع بالنظر لأجمل مناظر مايوركا الحالية.

شاطئ Platja de palme

شاطئ جميل اسمه: Platja de palme يجذب السياح ويمتد على طول 4 كيلومترات، ويملك عزيزي السائح أن تمارس المشي على الرمال أو الشوارع ومشاهدة المناظر الطبيعية أو الاسترخاء أو السياحة صيفا، كما أن المكان فيه العديد من المطاعم والكافيات ومحلات السوفنير (التذكاريات)، وكان أكثر الباعة من الأفرقة الذين يبيعون لك البضائع الصينية المزورة للماركات العالمية.

الحمامات العربية

إذا كنت عاشقا للحمامات العربية خاصة المغربية، فإن مايوركا توفر لك الحمامات العربية التي تسمى (حمامات الأندلس) وهي عبارة عن موقع أري يرجع الى الزمن العربي القديم والذي يمثل الحضارة العربية في أوج مجدها أيام سلطنة الأندلس وبيرونها.

جزيرة درا جونيروا

وأنت داخل في سفينتك مايوركا لاحظ جزيرة درا جونيروا على الساحل الغربي لميوركا وتعتبر اليوم ملاذاً أيضاً للطلوب المهاجرة والمخيمات الطبيعية الخلابة وسميت بهذا الاسم الغريب لشبهها بالذئب في الليل! توجد فيها مقبرة رومانية قديمة ولا آثار لاستقرار في الجزيرة.

عقب تاريخ مايوركا

وأنا انظر الى أرخبيل الجزيرة التي دخلناها وسط تشكل ضبابي يترك بتاريخها عندما استولى عليها الاسطول العثماني 1530م ثم مع توالي حملات الإسبان تحولت الى سجن خلال حروب نابليون الذي حولها الى منطقة عسكرية حتى أواخر القرن الماضي ثم أعلنت انها متنزه وطني سياحي في 1991. جميلة جدا مايوركا بمناظرها الطبيعية والأدغال وسلسلة الكهوف والجبال، وأيضا بحرهما وما يوفره للسياحة من مغاصات ورحلات صيد على المراكب الخشبية في ميناء سان تيلمو.

الى المتلشي في المحطة القادمة برشلونة.

